

حِلْمَانِ ...

مَحْرَمَاتٌ وَشُرُكِيَّاتٌ

(والفاظ منهي عنها)

تأليف: د. صالح بن عبد الله الصياح

الدليل أو التعليل	الفاظ منهي عنها	م
« لا يقولن أحدكم لأحد: قبح الله وجهك، ووجهه من أشبه وجهك » أحمد وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم.	(أنت ووجهك)، (قبح الله وجهك) (قبح الله وجهك ووجهه من يشبهك) (شكله أو شكلك غلط)	١
١- « سباب المسلم فسوق » البخاري ومسلم. ٢- « ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذي » الترمذي.	قول: (يا حمار، يا كلب، يا ثور، يا بقرة، يا فار، يا قرد...)	٢
١- (قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، أقلب الليل والنهار) البخاري.	(زمان سوء، يوم سيء، يوم أسود أو مشؤوم...)	٣
« الحياء شعبة من شعب الإيمان » البخاري. والصواب أن يقال: لا حياء في تعلم الدين.	(لا حياء في الدين)	٤
بدعة لم يفعلها الرسول ﷺ ولا أصحابه رضي الله عنهم.	قول (صدق الله العظيم) عند الانتهاء من قراءة القرآن	٥
« من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال » (البخاري، ومسلم)، وزاد النسائي وغيره: « وان كان صادقاً لم يعد للإسلام سالماً ».	قول: (أنا لست مسلماً، أو أنا كافر، أو يهودي، أو نصراني إن فعلت كذا)	٦
لكونها تهنة أهل الجاهلية.	قول (بالرفاء والبنين) للمتزوج	٧
« بئس لأحدكم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي » البخاري.	(نسيت آية أو سورة كذا)	٨

٩	نستشفع بالله عليك	«إنه لا يستشفع بالله على أحد» أبو داود.
١٠	(يلعن دنياك)، (يلعن ربك)	لأنه كفر وردة عن الإسلام.
١١	اليوبيل: (الذهبي، الفضي، الماسي)	لكونها مصطلحات يهودية.
١٢	وصف ما عدا مسجد مكة والمدينة بـ (الحرم)	كقولهم: (حرم الحسين)، (حرم السيدة نفيسة)، (ثالث الحرمين: للمسجد الأقصى (الحرم الأكاديمي)).
١٣	قول (تقبل الله منا ومنك) بعد كل صلاة	لم يفعلها الرسول ﷺ ولا الصحابة رضي الله عنهم.
١٤	الله يلعنك، أو يدخلك النار، أو عليك غضب الله	(١) «لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار» أبو داود والترمذي. (٢) «لا يكون اللعانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة» مسلم.
١٥	يا خبيث، يا فاسق، يا فاجر، يا مجرم	«لا يرمي رجل رجلاً بالفسق أو الكفر إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك» (البخاري).
١٦	أخزأك الله...	«لا تقولوا هذا، لا تعينوا عليه الشيطان» (البخاري).
١٧	فلان له المثل الأعلى	«وله المثل الأعلى في السماوات والأرض» (الروم: ٢٧).
١٨	خسرت في الحج أو العمرة أو الزكاة كذا وكذا	بل هو رابح، لأن ما بذل من مال في العبادات يؤجر عليه.

١٩	أدام الله أيامك، أبقاك الله	لكونه اعتداء في الدعاء . قال تعالى: ﴿كل من عليها فان﴾ (الرحمن).
٢٠	البقية في حياتك	ليست تعزية شرعية.
٢١	قول: (خذوه فغلوه) للاستهزاء بعمل ما	لأنها من كلام الله في القرآن، ومن أمره لملائكته.
٢٢	قول: (فلان يقرأ سورة عبس) إذا لم يفهم كلامه	سوء أدب من جاهل تجاه القرآن.
٢٣	بدء أهل الكتاب بالسلام	«لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام» مسلم.
٢٤	الحلف بقول: (بالعيش أو والعيش والملح الذي بيننا)	لأنه حلف بغير الله، وهو شرك.
٢٥	قول (أنا عبد المأمور) لتبرير الخطأ ونحوه	أنت عبد لله وحده، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.
٢٦	التنابز بالألقاب: بأن يلقبه بما يكرهه، وكذا لمز الناس: بذكر عيوبهم	﴿ولا تلمزوا أنفسكم، ولا تنابزوا بالألقاب، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان، ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون﴾ (الحجرات: ١١).
٢٧	فلان: (أغنى الأغنياء، ملك الملوك، يفعل ما يشاء، حاكم الحكام، قاضي القضاة)	«إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى: ملك الأملاك، لا مالك إلا الله» (البخاري).
٢٨	شاءت الأقدار، شاءت الظروف أو الطبيعة، شاءت قدرة الله، شاء القدر، تدخل القدر	لأنها لا مشيئة لها، والصحيح أن تقول: «شاء الله».

« إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن... » (البخاري).	اللهم اغفر لي أو أعطني إن شئت	٢٩
« أيما رجل قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما » (البخاري).	يا كافر، يا يهودي، يا نصراني، يا عدو الله	٣٠
محرم، لكونه اعتراض على الله	ما تستاهل، أو فلان ما يستاهل المرض أو المصيبة	٣١
قال الله: « من ذا الذي يتألى علي أن لا أغزر لفلان، إني قد غضرت له، وأحببت عمالك » (رواه مسلم).	فلان بعيد عن المغفرة، أو الخير، أو الهداية، أو الجنة، أو رحمة الله...	٣٢
سوء أدب مع الله.	الله يظلمك، الله يسأل عن حالك، خان الله من يخون،	٣٣
لا تليق بحق الله سبحانه وتعالى.	(ربنا افتكر فلان « للميت »)، (ياكل معك الرحمن) (ماذا فعلت يارب)	٣٤
« ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت » (الكهف).	غدا سأفعل كذا	٣٥
« إن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان » (مسلم).	لو أني فعلت كذا لكان كذا	٣٦
المثوى الأخير هو الجنة أو النار.	فلان دفن في مثواه الأخير	٣٧
يقول ﷺ: « السيد الله » (أبوداود، والحاكم).	يا سيدي، السيد فلان	٣٨

٣٩	(خير ياطير)	(لكونه يستعمل للتطير). و «الطيرة شرك» (أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد).
٤٠	(وجه الله عليك إن تأكل، أو تفضل عندنا)	لأنه لا يستشفع بالله على المخلوق.
٤١	سب أحد الصحابة	«لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» (البخاري).
٤٢	خبثت نفسي	«لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل: لقتت نفسي» (البخاري، ومسلم).
٤٣	سب الأموات	«لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا» (البخاري).
٤٤	عليك السلام	«لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الميت، قل: السلام عليكم..» (أبو داود، والترمذي).
٤٥	سب الحمى والأمراض	«لا تسب الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد» (مسلم).
٤٦	سب الديك	«لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة» (أبو داود، وأحمد، وابن حبان).
٤٧	سب الريح	«إن الريح من روح الله، تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها» (أبو داود، وابن ماجه، وأحمد).
٤٨	تسمية العنب كرم	«لا تسموا العنب الكرم» (البخاري).
٤٩	التسمية الشركية	مثل: عبد الرسول، عبد الحسين.

■ الحلف بغير الله مثل :

- (١) والنبي (٢) والكعبة (٣) وحياتك
- (٤) وحياتي (٥) والله وحياتك (٦) بالأمانة
- (٧) بالذمة (٨) وشرفي (٩) بصلاتك
- (١٠) وجاه النبي (١١) بحق فلان (١٢) بروح
- والديه (١٣) برأس الأم أو الأب، أو الأولاد.
- (١٤) وكذا الحلف بالأموات مثل:
- (الجيلاني، وعلي بن أبي طالب، والبدوي،
- والحسين، وزينب...).

٥٠

« من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك » (الترمذي، والحاكم)، وكفارته أن يقول: « لا إله إلا الله » (البخاري).

وهذه كلها من الشرك الأصغر إذا لم يقصد تعظيم المحلوف به كتعظيم الله. أما مع القصد فهو شرك أكبر.

■ تسوية مخلوق بالله في الألفاظ من

دون تسويته في التعظيم، مثل قول :

- (١) ماشاء الله وشئت (٢) لولا الله وأنت.
- (٣) داخل على الله وعليك.
- (٤) الله لي في السماء وأنت لي في الأرض.
- (٥) مالي إلا الله وأنت.
- (٦) هذا من بركات الله وبركاتك.
- (٧) متوكل على الله وعليك.
- (٨) أعوذ بالله وبك (٩) لولا فلان
- لكان كذا (١٠) وهذا من الله
- وفلان (١١) متوكل على فلان.

٥١

قال تعالى: « فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون » (البقرة). قال ﷺ: « قل : ما شاء الله وحده » (أحمد، وابن ماجه).

وهذا هو الأكمل، وصح عنه ﷺ أنه قال: « لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان » (أحمد، وأبو داود).

هل يدخل أحد النار بسبب كلامه؟

م

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين (يتفكر) فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب» البخاري ومسلم.

٢ وعنه عنه صلى الله عليه وسلم قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالاً يهوي بها في جهنم» الترمذي.

٣ وعن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: (قلت: يا رسول الله: ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسانه ثم قال: «هذا») الترمذي.

٤ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! وأنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك أمك! وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم» الترمذي.

٥ عن سهل بن سعد رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة» البخاري ومسلم.

- من إصدارات المؤلف:
- (١) الأذكار اليومية الصحيحة الشاملة
 - (٢) برنامج حياة المسلم الشامل.
 - (٣) الأدعية الصحيحة الشاملة.
 - (٤) الأدعية الصحيحة المستجابة.
 - (٥) يكفرون وهم لا يعلمون.
 - (٦) يشركون وهم لا يعلمون.
 - (٧) ويحك: أتدري ما الله؟

جميع الحقوق محفوظة، وللتوزيع الخيري (١٠٠٠ نسخة بـ ١٠٠ ريال) ولكي تصلك الكمية التي تريد أينما كنت يرجى الاتصال على جوال: (٠٥٦٤٧١٠٦١ / ٠٥٥٢١٠١٨٦)